

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

. @ 172 @

- (فهو المنى لذوي الحجا وبغيتهم % وسيب يمناه مثل الزاخر العرم) .
 - (يدني الأصول إلى نيل الوصول ويحيينا % بنعمته كالأرض بالديم) .
 - (ما زال يحيى بها بلاد مغربنا % فاقرع بصدقك باب الجود تغتنم) .
 - (واسلك سبيل الصفا تنل به شرفا % واقبل نصيحة من حباك واستقم) .
 - (يا غاية القصد إني راغب طرب % مستمسك بجوار منك لم يضم) .
 - (مولاي يا من مزاياه وأنعمه % في الناس أشهر من نار على علم) .
 - (مولاي أنت الذي تغني الضعيف إذا % ما الدهر أفضى به لقبضة الهرم) .
 - (بشراك إن الفرنج سوف يدركها % منكم صغار به تداس بالقدم) .
 - (فأنت ذو مدد وهم ذوو نكد % وأنت ذو جذل وهم ذوو غمم) .
 - (مولاي جد برضاك لي وخذ بيدي % واحرس جناحي به من سائر الألم) .
 - (واجعل ثياب الرضى سترا علي ولا % يرى به حبل عروتي بمنفصم) .
 - (فها أنا ذاك عند باب سيدنا % أرجو قبولا ووصلا غير منصرم) .
 - (أبقاك ربك في عز ومكرمة % باء أمرك نافذ على الأمم) .
 - (أدامك الله منصور اللواء على % كل الأعادي ولا برحت في نعم) .
- وفي آخر هذه السنة ورد كتاب السلطان أيده الله باستدعاء صاحبنا أبي محمد بن خضراء المذكور آنفا لتوليته خطة القضاء بحضرة مراکش فامثل ووفد على أمير المؤمنين أدام الله علاه بحضرته السعيدة من فاس المحروسة بالله فوله القضاء بمراكش وسار إليها وهو الآن بها محمود السيرة حسن السريرة سده الله وكلاه وقال في وفادته على الحضرة الشريفة قصيدة يمدح بها الجناح المولوي ونصها .
- (لبيك دمت مؤيدا ومظفرا % ولك الكمال كما تشاء موفرا) .
 - (وافى خديمك أمرك العالي الذي % في ضمنه إسعاده بين الورى) .
 - (إذ خص دونهم بأشرف دعوة % يا سعد من أضحى بها مستبشرا) .
 - (فأجاب مبتدرا إجابة صادق % لم يلهمه أهل ولا حب الذرى) .
 - (وطوى المراحل كي يحل بحضرة % يلقي بها وجه الأمانى مسفرا)